



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٤-٢٠

العدد: ٢٧٣٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"فلسطينيو سورية في مصر ممزقون بين الإحجام والتهميش واللامبالاة"

- عائلة فلسطينية سورية في لبنان تناشد لإتمام تكلفة علاج طفلها
- إصابتان جديدتان بكورونا بين صفوف فلسطينيي سورية في السويد
- فلسطينيو سورية في غزة يدعون للاحتجاج أمام مبنى الأونروا
- اشتباكات عنيفة واندلاع حريق بمخيم فيال بجزيرة كيوس اليونانية

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

يعيش اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في مصر أوضاعاً إنسانية ومعيشية غاية في الصعوبة، فهم ممزقين بين إجماع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تقديم أي مساعدات إغاثية ومالية، بحجة وقوعهم تحت ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الشرق الأدنى (الأونروا)، وبين لامبالاة وكالة الغوث من القيام بمهامها اتجاههم والتي أبلغت مصر أنها تقع خارج خريطتها المعترف بها للعمليات الميدانية وأن عملها محصور بخمسة أقاليم هي غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا، وأنها لا تستطيع أن تمارس أي عمل لها خارج تلك الأقاليم، وبين تهمة واستهتار وتتصل السفارة الفلسطينية من وعودها التي أطلقتها قبل فترة لحل قضيتهم والتخفيف من معاناتهم على كافة الصعد، مما جعل وضعهم القانوني والاقتصادي والمعيشي أسوأ بكثير.

ونتيجة لذلك، تم التعامل مع الفلسطينيين من سوريا في مصر كأجانب وليس طالبو اللجوء الشرعيين الفارين من مناطق الحرب. وبالتالي، حُرِّموا من الحق القانوني بالتأشيرات ووثائق اللاجئين والإقامة الآمنة والخدمات الأساسية والمساعدة الغوثية مجاناً التعليم والرعاية الصحية.



فيما يتصارع اللاجئون الفلسطينيون من سوريا في مصر مع وضع اجتماعي اقتصادي بائس جراء عدم قدرتهم الوصول إلى سوق العمل المحلية والحصول على دخل مادي ثابت يقتاتون منه، مما سبب انتشار البطالة بين صفوفهم فاقم انتشار فايروس كورونا (كوفيد ١٩) من مأساتهم وزاد من تردي أوضاعهم المعيشية، في ظل غياب المؤسسات الإغاثية والجمعيات الخيرية عن مد يد العون والمساعدة لهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جانبهم طالب اللاجئون الفلسطينيون السوريون في مصر الأونروا والسلطة الفلسطينية بتحسين أوضاعهم القانونية والمعيشية، وتسجيلهم لدى المفوضية العليا للاجئين، والاعتراف بهم كلاجئين ومساواتهم مع اللاجئين السوريين، ومنحهم حقوقهم الإنسانية الأساسية، وتسوية أوضاع العائلات الفلسطينية التي دخلت إلى مصر بطريقة غير نظامية القانونية ومنحهم الإقامة النظامية.

أما في لبنان ناشدت عائلة الطفل الفلسطيني السوري "يوسف الشهاب" ناشطون فلسطينيون لإتمام تكاليف علاجه والمقدرة بنحو (١٢٥٠) دولار، بحسب مشفى لبيب في صيدا جنوب لبنان والمسؤول عن الحالة.



وقال الناشطون إن الشهاب الذي لا يتجاوز عمره شهراً واحداً، خضع لعمليتين جراحيتين في الأيام السابقة وهو حالياً في غرفة عمليات المشفى وبجاجة إلى عملية ثالثة (N.I.C.U)، مشيرين أن تكلفة العلاج تقارب (٢٩٠٠) دولار وتم تأمين مبلغ (١٦٥٠) وبقي مبلغ (١٢٥٠) لإتمام تكاليف العمليات والعلاج وإنقاذ حياة الطفل.

من جهة أخرى أفاد مراسل مجموعة العمل في السويد، اليوم الأحد، بتسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا المستجد، ضمن صفوف فلسطينيين سورية.

وقال مراسل مجموعة العمل، إن "الإصابتين الجديدتين سجلتا بعد التأكد من نتائج العينات التي أرسلت الى المختبر المركزي في العاصمة مالمو، منوهاً إلى أن المصابين هما رجل وامرأة من أبناء مخيم اليرموك المهجرين إلى السويد.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى "ارتفاع إجمالي حالات الفلسطينيين السوريين المصابين بفيروس كورونا (كوفيد - ١٩) في أوروبا إلى (١٠) حالات"، بينهم ٨ أشخاص في السويد متواجدين في



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

السويد، ولاجئ آخر يقطن بألمانيا وهو في حالة صحية مستقرة ويخضع للعلاج حالياً في إحدى مشافي ألمانيا.

في حين سُجّل في هولندا يوم ٢٩ آذار/ مارس ٢٠٢٠ وفاة الفلسطيني السوري "حسن ترشحاني" البالغ من العمر ٧٢ عاماً، جرّاء إصابته بفيروس كورونا المستجد.

في سياق مختلف أعلن ناشطون فلسطينيون سوريون في قطاع غزة عن مبادرة للاحتجاج أمام مبنى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لمطالبة الوكالة القيام بواجباتها تجاه اللاجئين من سورية في غزة وتقديم مذكرة بذلك.

وناشد العائلات الفلسطينية السورية في قطاع غزة التي يبلغ تعدادها حوالي ١٥٠ أسرة الأونروا والسلطة الفلسطينية، تقديم يد العون والمساعدة لهم، خاصة أنها تواجه كارثة إنسانية ومعيشية غاية في القسوة بسبب وقف وكالة الغوث تقديم مساعداتها النقدية (بدل الايواء) لتلك الأسر تحت ذريعة العجز المالي، وتسجيلهم في السجلات الرسمية للسلطة الفلسطينية برام الله على أنهم موظفون، مما حرّمهم ذلك من تقديم أي مساعدة إغاثية لهم من قبل الجمعيات والمؤسسات الأهلية.



إلى ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة بين اللاجئين والشرطة اليونانية يوم أمس السبت ١٨ ابريل في مخيم فيال بجزيرة كيوس اليونانية، ما أدى إلى نشوب حريق كبير في أرجاء المخيم، وخلف سقوط عدد من الإصابات والحق أضرار كبيرة في المكان.

من جانبه أشار مراسل مجموعة العمل في اليونان إلى أن خلاف حصل بين اللاجئين والشرطة اليونانية على خلفية الاحتجاج على وفاة امرأة من الجنسية العراقية يبلغ عمرها ٥٠ عام) بعد أن



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

احتجزتها الشرطة اليونانية لساعات عديدة داخل (غرفة مغلقة) وهي في حالة صحية سيئة و تعاني من ارتفاع ضغط الدم، وذلك بحجة الاشتباه بإصابتها بفيروس كورونا، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات وصفت بالعنفية جداً بين اللاجئين والشرطة اليونانية التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع ما أدى إلى اضرار النار ببعض الخيم والكرافانات، مضيفاً أن اللاجئين قاموا على اثرها بحرق المركز الأمني وسيارتين تابعين للشرطة اليونانية في المخيم.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، يعانون من ظروف معيشية غاية في القسوة، ومن الإهمال الطبي في ظل انتشار جائحة كورونا، وعدم اكتراث السلطات اليونانية بهم واتخاذها التدابير الاحترازية لحمايتهم من الإصابة بكورونا، وحصرتهم في ، وذلك بعد أن تم إغلاق جميع الطرقات بينها وبين الدول الأوربية في وجوههم، وحصرتهم في مخيمات مؤقتة وغير مجهزة بأدنى الاحتياجات الأساسية اللازمة لاستقبال اللاجئين، يضاف إلى ذلك الاكتظاظ الكبير فيها حيث تستقبل تلك المخيمات اليونانية ثلاثة أضعاف قدرتها الاستيعابية من اللاجئين وذلك بحسب شهادات لعالقين هناك.

